NPT/CONF.2026/PC.II/WP.24

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026

Distr.: General
26 June 2024
Arabic
Original: English

الدورة الثانية

جنيف، 22 تموز/يوليه – 2 آب/أغسطس 2024

المناطق الخالية من الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من أعضاء مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

1 – تؤكد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من جديد أن المعاهدة تعترف بحق أي مجموعة من الدول في إبرام معاهدات إقليمية من أجل كفالة عدم وجود أي أسلحة نووية في إقليم كل منها، مما تعتبره المجموعة خطوة هامة نحو تعزيز نظم نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي. وتعتقد المجموعة، من ثم، اعتقادا راسخا بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية ليس بديلا عن نزع السلاح النووي والإزالة التامة للأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، تشدد المجموعة على أهمية الوفاء المبكر بالالتزامات القانونية للدول الحائزة للأسلحة النووية وتعهداتها القاطعة بإزالة جميع أسلحتها النووية.

2 – وترحب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بإنشاء معاهدات تلاتيلولكو (معاهدة حظر الأسلحة النووية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي)، وراروتونغا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ)، وبانكوك (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا)، وبليندابا (معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا)، ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، وكذلك مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية باعتبارها حالة خاصة لدولة لا يمكنها، بالنظر إلى موقعها الجغرافي السياسي، أن تشكل جزءا من منطقة إقليمية تقليدية خالية من الأسلحة النووية، وتعتبرها خطوات إيجابية وتدابير هامة نحو تحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية على الصعيد العالمي. وفي هذا الصدد، ترحب المجموعة بالجهود الرامية إلى إنشاء مناطق أخرى خالية من الأسلحة النووية في جميع أنحاء العالم وتدعو إلى التعاون والتشاور على نطاق واسع بين دول المناطق المعنية لإبرام اتفاقات لإنشاء تلك المناطق.

3 – وفي هذا السياق، تؤيد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بقوة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وتدعو إلى التنفيذ الكامل لقرار

100724 020724 24-11588 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

عام 1995 بشأن الشرق الأوسط، الذي يعد جزءا أساسيا لا يتجزأ من حزمة القرارات التي تم التوصل إليها دون تصويت والتي أتاحت تمديد المعاهدة إلى أجل غير مسمى في عام 1995. ويظل القرار ساريا إلى أن تتحقق أهدافه. وفضلا عن ذلك، يُعرب أعضاء حركة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة عن خيبة أملها لأنه، نتيجة لمعارضة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا في الجلسة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام 2015، لم يتحقق توافق في الآراء بشأن التدابير المتعلقة بعملية إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط.

4 - وترحب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بمقرر الجمعية العامة 546/73 المعنون "عقد مؤتمر معني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط"، وتسلم بمساهمته البناءة. وترحب المجموعة بعقد الدورة الأولى للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية واعتماد إعلان سياسي، وترحب أيضا بعقد الدورة الثانية للمؤتمر برئاسة دولة الكويت ونتائجها، بما في ذلك اعتماد النظام الداخلي وإنشاء لجنة عاملة غير رسمية، وبعقد الدورة الثالثة برئاسة جمهورية لبنان واعتماد تقريرها، وبعقد الدورة الرابعة، في الآونة الأخيرة، برئاسة دولة ليبيا واعتماد تقريرها النهائي الذي يتضمن اتفاقا بشأن وضع فهرس بالمسائل. وتدعو المجموعة إسرائيل إلى المشاركة في المؤتمر والتواصل في إطاره بشكل بنّاء وبحسن نية بهدف الاتفاق على ترتيبات تتوصل إليها دول المنطقة بحرية. ونحن ندعو أي دولة حائزة للأسلحة النووية إلى أن تحضر للمؤتمر وتدعم أعماله الهامة، إذا لم يسبق لها ذلك.

5 - وتهيب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بجميع الأعضاء المدعوين إلى المؤتمر المشاركة بطريقة منفتحة وشاملة من أجل وضع معاهدة ملزمة قانونا بشأن إنشاء المنطقة الخالية من الأسلحة النووية على أساس توافق الآراء. وتؤكد المجموعة أن قرار عام 1995 والمقررات الأخرى بشأن هذا الموضوع المعتمدة في سياق مؤتمرات استعراض المعاهدة لا تزال سارية حتى تحقيق الأهداف، وأن تنفيذ المقرر 546/73 لا يمس بصلاحيتها ولا ينبغي أن يفسَّر بأنه استعاضة عنها.

6 - وتكرر مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تأكيد أنّ جميع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة لها، إلى حين الإزالة التامة للأسلحة النووية ومن أجل تعزيز نظام عدم الانتشار، الحق المشروع في الحصول على ضمانات أمنية ملزِمة قانوناً تكون فعالة وعالمية وغير مشروطة وغير تمييزية ولا رجعة عنها بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها. وتؤكد المجموعة من جديد أنه، في سياق المناطق الخالية من الأسلحة النووية، من الضروري أيضا أن تقدم جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية ضمانات قانونية غير مشروطة وغير تمييزية وملموسة بعدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها إلى جميع دول المنطقة غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة. وفي هذا الصدد، تدعو المجموعة بقوة إلى سحب أي تحفظات أو إعلانات تفسيرية انفرادية ذات صلة تتعارض مع موضوع وغرض تلك المعاهدات. وتهيب المجموعة كذلك بالدول الحائزة للأسلحة النووية أن تفي بالتزاماتها بتحقيق أهداف المعاهدات بشأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وبروتوكولات هذه المعاهدات.

7 - وإن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تشدد على الحاجة إلى تعزيز سلامة النظام الأساسي لنزع السلاح النووي المنصوص عليه في معاهدة تلاتيلولكو عن

طريق اســـتعراض الإعلانات التي أصـــدرتها الدول الحائزة للأســـلحة النووية الأطراف في البروتوكولين الإضافيين الأول والثاني الملحقين بها، بغية النظر في احتمال سحبها أو تعديلها. وتؤكد المجموعة من جديد أن جميع الدول يجب أن تحترم المناطق الخالية من الأسلحة النووية دون أي تحفظات أو قيود.

8 - وتحث مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشـار الأسـلحة النووية الدولَ على إبرام اتفاقات بغية إنشـاء مناطق جديدة خالية من الأسـلحة النووية في المناطق التي لا توجد فيها، وفقا للفقرات ذات الصـلة من الوثيقة الختامية للدورة الاسـتثنائية الأولى للجمعية العامة المكرسـة لنزع السـلاح ووفقا للمبادئ والخطوط التوجيهية التي اعتمدتها هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام 1999. وفي هذا السياق، ترى المجموعة أن مواصلة إضفاء الطابع المؤسسي على مركز منغوليا كدولة خالية من الأسلحة النووية سيكون خطوة هامة نحو تعزيز نظام عدم الانتشار في تلك المنطقة.

9 - وإن مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشـار الأسـلحة النووية، إذ تشـير إلى انعقاد المؤتمر الثالث للدول الأطراف في معاهدات إنشـاء مناطق خالية من الأسـلحة النووية والدول الموقعة عليها ومنغوليا، الذي عُقد في نيويورك في 24 نيســـان/أبريل 2015، تهيب بالدول الأطراف في تلك المعاهدات والدول الموقعة عليها أن تقيم أشكالا أخرى من التعاون فيما بينها وبين وكالاتها المنشأة بموجب المعاهدات وســـائر الدول المهتمة، وتظل المجموعة ملتزمة بعقد مؤتمر رابع للمناطق الخالية من الأســـلحة النووية ومنغوليا، وفقا لمقرر الجمعية العامة 575/76، بهدف النظر في ســـبل ووســـائل تعزيز المشـــاورات والتعاون فيما بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية ومنغوليا.

10 - وتشـدد مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشـار الأسـلحة النووية على أهمية تصـديق الدول الحائزة للأسـلحة النووية على البروتوكولات ذات الصـلة بمعاهدات بليندابا وراروتونغا وبانكوك ومعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا بغية ضمان عدم وجود أي أسلحة نووية في أقاليم الدول الأطراف في تلك المعاهدات، على النحو المتوخى في المادة الســـابعة من معاهدة عدم انتشـــار الأسلحة النووية.